



تتضخ صورة داعش يوماً بعد يوم...

رغم تطبيل البعض وتزميرهم وتهديدهم وسبابهم دفاعاً عن داعش وجرائمها، إلا أن الشكوك تزول مع كل جريمة يرتكبها هؤلاء...

شعارهم "باقية وتمدد"...

نعم باقية طالما كانت الحاجة لهم قائمة...

وتمدد على دماء وأشلاء المسلمين فقط...

أما خلافتهم المزعومة فقد تبرأ منها القاصي والداني، حتى حزب التحرير الذي تقوم كل أدبياته على الخلافة والدعوة لها تبرأ منهم ومن استعراضاتهم المقيمة، وكذلك فعل منظرو القاعدة كأبي محمد المقدسي وغيرهم...

موقفنا منذ اليوم الأول كان واضحأً، لكن بعض حدثاء الأسنان اغترروا وظنوا أن قاطعي الرؤوس هم المنجاة والحل...

دواعش تحت الطلب...

لكن أي طلبات؟

إنها طلبات الطغاة ومن يدعمهم...

تأملوا معي التالي:

• سوريا: حرف الدواعش الثورة السورية تماماً وطعنوا من يقاومون الأسد في الظهر ولم يدخلوا إلا للمناطق المحررة،

ولم يسفروا إلا دم المسلمين هناك، كفروا الجميع واعتبروهم صحوات وخوارج ومرتدين، لم يتركوا حتى من يتفق معهم في المرجعية كجبهة النصرة، تمردوا على الظواهري وطعنوا فيه، وأوجدوا المبرر لبقاء المجرم الأسد الذي بالمناسبة لم يخض أي مواجهة معهم، بل سلم مناطق كثيرة لهم تسليم اليد، وتمر قواته من مناطقهم وحواجزهم دون عوائق، أسلوا السوريين وتأكدوا، وأصبح الأسد المحارب للإرهاب جزء من الحل بفضل دواعش تحت الطلب.

**المستفيد الأول والأخير من داعش في سوريا هو بشار الأسد وشبيحه.**

• **العراق:** رغم اختلاف الظروف والمعاناة الحقيقة للناس تحت سطوة الميليشيات الطائفية، إلا أن دواعش لم يتحركوا ويقتلوا إلا في مناطق السنة، توقفوا على أبواب سامراء ولم يقتربوا من منطقة شيعية واحدة، توقفوا على حدود كردستان، لكنهم ذبحوا وما زالوا المسلمين من القبائل العربية السنوية في العراق، يتحركون بكل أريحية وبطوابير طويلة من السيارات وسط الصحراء ولمئات الكيلومترات، لا تقصفهم طائرة ولا يرصدهم رadar، يتحدد التحالف عن ضربات لهم وعن عشرات السنوات للقضاء عليهم، وهم لا يملكون أسلحة دفاع جوي، ولا أقمار صناعية ولا أي تقنيات لمواجهة الطائرات بدون طيار، ومع ذلك يتذرونهم ويواجهونهم فقط إعلامياً وفي بيانات التحالف، يسقط المالكي بفضل داعش تحت الطلب وتدخل إيران العراق رسمياً وتشكل الحشد الشعبي الذي بلغ عدد أعضائه من يخدمون ويتقاضون رواتب مليوناً وربع المليون طائفي، وتتصف طائرات إيران مناطق السنة جنباً إلى جنب مع طائرات التحالف بفضل دواعش تحت الطلب...

**المستفيد الأول والأخير من ممارسات وجرائم داعش في العراق هو إيران وبيادقها في العراق.**

• **الأردن:** تعاطف شعبي كبير كان مع داعش في الأردن، السلطات لم تعلن رسمياً مشاركتها في التحالف، يتم إسقاط طائرة معاذ الكساسبة بقدرة قادر ثم فيلم إحراقه الهوليودي، فتقوم الأردن وتهب جميعها ضد داعش وتدعم التدخل الذي كان حتى ذلك الوقت غير معترض به، وتخرج الطائرات المقاتلة الأردنية وعلى شاشات التلفاز وهي تتوجه لتصف الرقة السورية، ويتغير المزاج العام الرافض للتحالف إلى رأي داعم له وبكل قوة بفضل خدمات دواعش تحت الطلب.

**المستفيد الأول من داعش في الأردن هم من يؤيدون التحالف والنصف وكانوا يبحثون عن الدعم الشعبي.**

• **ليبيا:** وأخيراً جاء دور ليبيا! فيلم استعراضي رديء الإخراج لقتل 21 مصرى مسيحي (حتى لا تقولوا أنهم يذبحون المسلمين فقط) وبدأ مخطط السيسى الذى كان ينتظر خدمات داعش ليحقق مقولاته "مسافة السكة" و"نستطيع الوصول للجزائر في 3 أيام"!

تذكروا فجأة كاميليا شحاته ووفاء قسطنطين، هكذا وبدون مقدمات...  
السيسى الباحث عن مخرج لورطته بعد الانقلاب جاءه الفرج على طبق داعشى فُصل تفصيلاً له، وكله تحت الخدمة ودواعش تحت الطلب.

**المستفيد الأول والأخير من داعش في ليبيا هو السيسى وعصابته ومن يدعمهم**

**ترى ما الذي قدمه دواعش للأمة غير تحقيق طلبات الطغاة؟**

- تسفيه فكرة الخلافة تماماً واغلاق الباب أمام أي محاولة مستقبلية لاحيائها
- اظهار الدين الاسلامي بأنه دين قتل وحرق وسبى
- تشويه كل قيم وتعاليم الدين الاسلامي سواء مع الأسرى أو من يتوجب حمايتها من معاهدين مقيمين في بلادنا
- ذبح وقتل الالاف في سوريا والعراق كلهم من المسلمين السنة

• نشر الفوضى والتخريب والدمار في كل مكان

• جلب القوى الاستعمارية من جديد في شكل تدخلات وتحالفات تستبيح البلاد والعباد...

بالله عليكم هل قدموا اي فائدة للأمة وقضواها من اي شكل أو نوع؟

يا من تدافعون عن القتلة وال مجرمين من الدواعش، حاججونا بإنجازاتهم غير الشعارات البالية من نوعية باقية و تتمدد والدماء والأشلاء وخرق كل المحرمات الدينية والأخلاقية...

يتساءل د. أسامة أبو أرشيد

"هل هي من المصادفات أن داعش لا تظهر إلا حيث كان هناك ثوار وثورة؟ في سوريا، في العراق، واليوم في ليبيا؟ لماذا لا يظهرون في مناطق المجرمين؟

داعش: شلت أياديكم وانخرقت أنفاسكم وأراحنا الله منكم. أي مصيبة أنتم حلتم بنا، وأي حمقى أنتم ابتلينا بهم؛ ففتحتونا فضحكم الله وأخذاكم".

ثم يصرخون: تكالبت الأمم علينا...

يقول د. أحمد موفق زيدان:

"يرمون العظام للعالم وهم متيقنون من رده الذي سيطال ثورات ربيع العرب قبل أن يطالهم.. ثم يتصدقون بإسقاط أحاديث تكالبت علينا الأمم..

حدثاء الأسنان ورويبيضات الزمان يستدعون تدخلات دولية في الشام ليجهضوا ثوراتها ثم يكررونها بليبيا ... اللهم انتقم منهم. ثم يسقطون حديث تكالبت الأمم"

والله ما تكالب غيركم على الأمة...

والله ما تكالب غيركم على الأمة...

والله ما تكالب غيركم على الأمة!

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: